فوحفرته وان كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت
الناس يقولون شيا فقلته فيقال له على الشك حييت
وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى النار
ويسلط عليه عقارب وتنانين لو نفخ احدهم في الدنيا
ما انبتت شيا تنهشه وتؤمز الارض فتضطم عليه
حتى تختلف اضلاعه واخرج ايضا في الاوسط وابن ابي
وابن جرير وابن حبان في صحيحه وابو مردويه والحاكم
والبيهقي وهناد في الزهد عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الميت اذا وضع
قبره انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فاذا كان مؤمنا
كانت الصلاة عند راسه والزكاة عن يمينه والصوم
عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والاحسان الى الناس
من قبل رجليه فيوتى من قبل راسه فتقول الصلاة ليس
قبلي مدخل فيوتى عن يمينه فتقول الزكاة ليس قبلي
مدخل ويوتى من قبل شماله فيقول الصوم ليس قبلي
مدخل ثم يوتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات
والمعروف والاحسان الى الناس ليس قبلي مدخل فيقال
له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس قد قربت للغروب
فيقال له اخبرنا عما نسالك فيقول دعوني اذهب
اصلي فيقال انك ستفعل فاخبرنا عما نسالك فيقول دعوني اذهب
عما تسالوني فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان
فيكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه رسول
الله جاءنا بالبينات من عند ربنا فصدقنا واتبعنا

فيقال

اللهم صل وسلم
على خير خلقك
وبعد فقد كان الوقوف
يوم الخميس المبارك
شهر رمضان المعظم
ولدي عبده المعطي
واجزه
خصوصا والعامة عموما
المالكي الشافعي
احسن الاجازة في دار
بمنه وكرمه

فيقال له صدقت على هذا حييت وعليه
تبعث ان شاء الله ويفسح له في قبره مد بصره فذلك قول
الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وفي الاخرة ويقال افتحوا له بابا الى النار
ففتح له باب الى النار فيقال هذا كان منزلك لو عصيت
الله فيزداد غبطة وسرورا ويقال افتحوا له بابا الى الجنة
ففتح له فيقال هذا منزلك وما اعد الله لك فيزداد غبطة
وسرورا فيعاد الجسد الى ما بدا منه من التراب ويجعل روحه
في النسم الطيب وهي طير خضر تعلق في شجر الجنة واما
الكافر فيوتى في قبره من قبل راسه فلا يوجد شيء فيوتى
من قبل رجليه فلا يوجد شيء فيجلس خائفا مرعوبا فيقال
له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به فلا
يهتدي لاسمه فيقال محمد صلى الله عليه وسلم فيقول سمعت
الناس يقولون شيا فقلت كما قالوا فيقال له صدقت على
هذا حييت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ويضيق عليه
قبره حتى تختلف اضلاعه فذلك قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا فيقال افتحوا له بابا الى الجنة ففتح
له باب الى الجنة فيقال له هذا كان منزلك وما اعد الله لك
لو عصيت اطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يقال افتحوا له
بابا الى النار ففتح له باب اليها فيقال له هذا منزلك وما
اعد الله لك فيزداد حسرة وثبورا قال ابو عمر الضرير
قلت لحماد بن سلمة كان هذا من اهل القبلة قال نعم قال
ابو عمر كان يشهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه
كان يسمع الناس يقولون شيا فيقوله واخرج الطبراني

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)